

بحار الأنوار

[378] شئ من الارض، والاطهر أن المعنى أن تكون نية الصلاة □ وراعى فيها الاخلاص. ظاهرا وباطنا. 31 - مجمع البيان: في قوله تعالى " وتبتل إليه تبتلا " (1) روى محمد بن مسلم وزرارة وحرمان، عن أبي جعفر عليه السلام وأبي عبد □ عليه السلام أن التبتل هنا رفع اليدين في الصلاة (2). بيان: الظاهر أن المراد به رفع اليدين في التكبيرات، ويحتمل القنوت و الاعم. 32 - الذكرى: زاد ابن الجنيد بعد التوجه استحباب تكبيرات سبع، و سبحان □ سبعا، والحمد □ سبعا، ولا إله إلا □ سبعا من غير رفع يديه ونسبه إلى الائمة (3). وروى زرارة عن الباقر عليه السلام إذا كبرت في أول الصلاة بعد الاستفتاح إحدى و عشرين تكبيرة ثم نسيت التكبير أجزاءك (4). بيان: ظاهر كلامه رحمه □ في نقل مذهب ابن الجنيد استحباب سبع تكبيرات سوى التكبيرات الافتتاحية، واستحباب التهليل أيضا سبعا وقال في النفلية: وروي التسبيح بعده سبعا والتحميد سبعا وقال الشهيد الثاني رحمه □ في شرحه: ذكره ابن الجنيد، ونسبه إلى الائمة ولم نقف عليه، وكذا اعترف المصنف في الذكرى بذلك انتهى. والعجب أنهم لم يتعرضوا لصححة زرارة السابقة المشتملة على التكبير و التسبيح والتحميد سبعا، والظاهر فيها أن التكبيرات هي الافتتاحيات ولعل مراد ابن الجنيد أيضا ذلك، وأما التهليل فليس في تلك الرواية، وحمل الثناء عليه بعيد

_____ (1) المزمّل: 8. (2) مجمع البيان ج 10 ص 379.

(3) الذكرى ص 179. (4) رواه في الفقيه ج 1 ص 227.
